

تاج العروس من جواهر القاموس

الزَّيْبِقُ كزَيْبَرْج : الرجلُ الطَّائِشُ وقد تَفُتَّحَ الباءُ قاله ابنُ عَبَّادٍ .
قلتُ : وهو على التَّشْبِيهِ . ودرهمُ مُزَّأَبَقُ : مَطْلَبِيٌّ بالزَّيْبِقِ نَقْلًا
اللَّيْثُ .

زبرق .

زَبَرْقَ ثَوْبَهُ زَبَرْقَةً : إِذَا صَبَغَهُ بِحُمْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ كما في العُبابِ .
والزَّيْبِقَانُ بالكسر : القَمَرُ قال الشاعرُ : .

تُضِيءُ له المَنابِرُ حينَ يَرْقَى ... عَلَيْهَا مِثْلَ ضَوْءِ الزَّيْبَرْقَانِ وقالَ
اللَّيْثُ : الزَّيْبَرْقَانُ : لَيْلَةٌ خَمْسَ عَشْرَةَ وَلَيْلَةٌ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةٌ
الْبَدْرِ لأنَّ القَمَرَ يُبَادِرُ فِيهَا طُلُوعُهُ مَغِيبُ الشَّمْسِ وَيُقَالُ : لَيْلَةٌ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ . والزَّيْبَرْقَانُ : الخَفِيفُ اللَّحِيَّةِ كَذَا هُوَ نَصُّ الْأَصْمَعِيِّ فِي
كِتَابِ الْأَشْتِقَاقِ فِي الرَّوَضِ : الخَفِيفُ الْعَارِضَيْنِ . والزَّيْبَرْقَانُ : لَقَبُ
ابنِ عِيَّاشٍ الحُصَيْنِ بنِ بَدْرِ بنِ امرئِ القَيْسِ ابنِ خَلَفِ بنِ بَهْدَلَةَ
بنِ عَوْفٍ بنِ كَعْبٍ بنِ سَعْدٍ بنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ التَّمِيمِيَّ

السَّعْدِيَّ الصَّحَابِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيُقَالُ لَهُ : أَبُو شَذْرَةَ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ
: قَمَرٌ نَجْدٍ لِحَمَالِهِ وَكَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مُتَعَمِّمًا لِحُسْنِهِ وَفِي الرَّوَضِ :
كَانَتْ لَهُ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءَ : الزَّيْبَرْقَانُ وَالْقَمَرُ وَالْحُصَيْنُ وَثَلَاثُ كُنَى : أَبُو
الْعَبَّاسِ وَأَبُو شَذْرَةَ وَأَبُو عِيَّاشٍ انْتَهَى وَلَا هُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَدَقَاتِ قَوْمِهِ بَنِي عَوْفٍ فَأَدَّاهَا فِي الرَّدَّةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ وَلَمَّا لَقِيَ الزَّيْبَرْقَانُ الحُطَيْئَةَ فَسَأَلَهُ عَنْ نَسَبِهِ فَانْتَسَبَ لَهُ
أَمْرَهُ بِالْعُدُولِ إِلَى حِلَّتِهِ وَقَالَ لَهُ : اسْأَلْ عَنِ الْقَمَرِ ابْنِ الْقَمَرِ أَيَّ :
الزَّيْبَرْقَانِ بنِ بَدْرِ أَوْ لُصْفَرَةَ عِمَامَتِهِ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَنْشَدَ : .

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً ... يَحْجُجُونَ سَبَّ الزَّيْبَرْقَانِ
المُزَعْفَرَا قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ الْمُخَذَّبِ لِلِ السَّعْدِيِّ وَقِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ يُصَفَّرُ
اسْمُهُ حَكَاهُ قُطْرُبٌ وَهُوَ قَوْلُ شَاذٍ وَقَالَ : يَعْنِي بِسَبِّهِ اسْمُهُ وَقِيلَ : عِمَامَتُهُ
وَهُوَ الْأَكْثَرُ . أَوْ : لِأَنَّهُ لَيْسَ حُلَّةً وَرَاحَ إِلَى نَادِيهِمْ فَقَالُوا : زَبَرْقَ
حُصَيْنٌ فَلَقَّبَ بِهِ قَالَهُ ابْنُ الْكَلَابِيِّ . وَيُقَالُ : أَرَاهُ زَبَارِيْقَ الْمَنِيَّةِ
كَأَنَّهُ يُرِيدُ لَمَعَانَهَا قَالَهُ ابْنُ الْكَلَابِيِّ جَمَعُوهَا عَلَى التَّشْنِيعِ

لشأنها والتَّعْظِيمُ لها .

ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : الزَّيْبَرِقَانُ بْنُ أَسْلَمَ اسْمُهُ رُؤُوبَةُ صَحَابِيٍّ وَهُوَ الزَّيْدِيُّ
انْصَرَفَ عَنْ قِتَالِ الْحُسَيْنِ تَدْيُّنًا . وَزَيْبَرِقُ كَزَيْرَج : لِقَبُ جَمَاعَةٍ
وَمِنْهُمْ : الْفَرَّاءُ أَبُو الْمَعَالِي . يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الشَّيْبَانِيَّ الْمَكِّيَّ عُرِفَ بِابْنِ زَيْبَرِقٍ قَدِمَ عَلَى
السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ يُونُسَ بْنِ أَيُّوبَ بِمِصْرَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَعَلَى وَلَدِهِ قَلْبِشَانَ
وَمِنْ وَلَدِهِ عَيْدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْمَنْصُورِ عَبْدِ الْكَرِيمِ
بْنَ يَحْيَى هُوَ وَأَخُوهُ جَارُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَمْعَانُ التَّحْقِيَّ الْفَارِسِيُّ مَاتَ سَنَةَ 817
وَابْنُنَا أَخِيهِ : عَيْدُ الْكَرِيمِ وَعَلِي ابْنُنَا جَارُ اللَّهِ نَزَلَ جَدَّةَ وَخَطَبَا بِهَا
وَقَدْ حَدَّثَنَا فِيهِمْ بِقِيَّةً بِهَا وَبِمِصْرَ وَيَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ ابْنِ الزَّيْبَرِقَانِ :
مُحَمَّدُ بْنُ وَأَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ الزَّيْبَرِقَانِ الْأَهْوَازِيِّ رَوَى عَنْ زُهَيْرِ
بْنَ حَرْبٍ وَزَيْبَرِقُ بِالْكَسْرِ : لِقَبُ إِسْحَاقَ بْنِ الْعَلَاءِ الزَّيْدِيِّ الْمُحَدِّثِ
رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ يَحْيَى وَالزَّيْبَرِقَانُ بْنُ عَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ
الضَّمَرِيِّ عَنْ عَمِّهِ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو .

زَبَعُ .

الزَّيْبَعْبِقُ كَسَفَرٍ جَلٍّ وَسِرِّ طَرَاظٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
هُوَ السَّيِّدُ الْخُلُقِ وَأَنْشَدَ :

" شَذَفِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبَعْبِقٍ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّي : .

" فَلَا تُصَلِّ بِهَيْدَانٍ أَحْمَقٍ .

" شَذَفِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبَعْبِقٍ .